○ ○ ان تيما معشر ذوو كرم ○ قد قاتلوا لو ينجحون في نجم ○ ○

نهيتك عن شريةٍ بالوشل هو الماء القليل يضرب في النهي عن سؤال البخيل اللئيم وضع الحلس على بكر عَلَه هو الذي لا خطام عليه يضرب لمن ركب امرا صعبا وقع غرابه يضرب لمن سكن بعد فوره قد يبلغ الخضم بالقضم اي يوصل الى الاكل بجميع الفم بمقدمه قال الشاعر

○ ○ لقد رابني من اهل ارض انني ○ ارى الناس حولي يخضمون واقضم ○ ○

ويروى قد يدرك ويروى بالقضم ينال الخضم اي من يقدر في معيشته يوشك ان يصير الى الرفاهية وسعة المعيشة يبلغ القطوف الوساع يضربان في القناعة بيسير الحاجة عند فوات جليلها قد يضرب الدبر الدامي بالاحلاس هو من قول الشاعر

○ ○ ولا يغرنك احقاد مزملة ○ قد يضرب الدابر الدامي باحلاس ○

انشد الجاحظ هذا البيت في كتاب الاجام وقبله بيتين وهما

○ ○ استغن عن كل ذي قربى وذي رحم ○ ان الغني من استغنى عن الناس ○ ○
○ ○ والبس عدوك في رفق وفي دعة ○ لباس ذي اربة للدهر الباس ○ ○

اراد جمع احلاس وهو كسا يطرح على ظهر البعير يضرب لمن يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك يوتى على يدي الحريص يضرب في المقادير التي لا يحترس عنها الحريص على النجاة وان اجتهد قدح في ساقه اي قدح الدود في ساق الشجر اي عمل ما يكره مع الراء قرارة تسفهت قرارا هي الضانية وجمعها قرار قال

قال علقمة بن عبدة

○ ○ والمال صوف قرار يلعبون على ○ نقادته واف ومجلوم ○ ○

وتسفهت حملت على السفه وذلك انها اذا سقطت في ماء او وحل تبعتها البقية

فيمن

البقية فيمن تبتغي صحبته قُرب الوساد وطول السواد قيل لبنت الخس لِمَ زنيت وانت سيدة نسائك فقالت ذلك والسواد المسارّة وقال بعضهم لو انمت النزح لقالت وحب الخصا والسقاو يضرب لامر الذي صاحبه في مكروه قرب طب اي عالم ويروى طبا كنعم رجلا واصله ان رجلا تزوج امراة فلما قعد منها مقعد الرجل من المراة قال لها ابكر انت ام ثيب فالت ذكر يضرب لسوال عن شي قرب علمه قرّده حتى امكنه اي خدعه من اخذ القراد من البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه قرع سن النادم اي ندم قال الكميت

○ ○ ستقرع منها سن خزيان نادم ○ اذا اليوم ضم الناكثين العصيصب ○

وقال جرير

○ ○ اذا ركبت قيس بخيل مغيرة ○ على القتل يقرع سن خزيان نادم ○ ○

وقال النابغة

○ ○ ولو اني اطعتك في اموره ○ قرعت ندامة من ذاك سني ○ ○

للامر ضنبوبه اي عظم ساقه يضرب لمن جد في الامر وعزم عليه قال سلامة بن جندل

○ ○ انا اذا اتانا صارخ فزع ○ كان الصراخ له قرع الظنابيب ○ ○

قرن الحيا بالحرمان قرنت الهيبة بالخيبة مع الشيء قفر له العصا اي ابدا في نفسه من العداوة يضرب للعدو المكاشف مع الظباء قطعت جهيزة قول كل خطيب بينا قوم يخطبون في صلح بين حيين قتل احدهما من الاخر رجلا ويسالون الرضا بالدية جاءت امة اسمها جهيزة فقالت ان القاتل ظفر به بعض اولياء المقتول فقتله يضرب لامر قد فات وايس من اصلاحه وقيل هي جهيزة التي يضرب بها المثل في الحمق وانه مثل فيمن يقطع على الناس ما هم فيه لحماقة ياتي بها مع الفاء قف العير على الردهة ولا تقل له سا الردهة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)